

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

اعلم : أن جميع المعلومات إنما تعرف بالدلالة عليها بأحد الأمور الثلاثة : الإشارة والخط واللفظ فالإشارة : تتوقف على المشاهدة واللفظ : يتوقف على حضور المخاطب وسماعه وأما الخط : فلا يتوقف على شيء فهو أعمها نفعا وأشرفها وهو خاصة النوع الإنساني . فعلى المتعلم أن يجوده ولو بنوع منه ولا شك أنه بالخط والقراءة ظهرت خاصة النوع الإنساني من القوة إلى الفعل وامتاز عن سائر الحيوانات (1 / 252) وضبطت الأموال وحفظت العلوم والكمال وانتقلت الأخبار من زمان إلى زمان فجبلت غرائز القوايل على قبول الكتابة والقراءة .

لكن السعي لتحصيل الملكة هو موقوف على : الأخذ والتعلم والتمرن والتدرب